

تفسير سورة الأنفال (92) تابع تفسير الآيات 16 - 66 | الشيخ

عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الامان على خاتم النبيين وامام المرسلين وقائد الغر المجلحين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - 00:00:02

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وان جنحوا للسلم فجنج لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم وان يريدوا ان يخدعواك فان حسبك الله - 00:00:27

هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والفت بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جمیعاً ما الفت بين قلوبهم. ولكن الله الف بينهم انه عزيز حکیم يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين - 00:00:49

يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال يكن منكم عشرون صابرون يغلب مئتين وايكم منكم مائة يغلب الفا من الذين كفروا بهم قوم لا يفقهون الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف - 00:01:12

فإن يكن منكم مئة صابرة يغلب مئتين وان يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله والله مع الصابرين. في الليلة الفائتة تكلمت على قوله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنحوا - 00:01:34

لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم. واشرت الى ان هذه الاية الكريمة المباركة تشير الى ان الاسلام ليس القصد عندما يأمر بالقتال ان يسفك دماء الناس لان الاسلام - 00:01:52

يكره سفك دماء النفس. ولا سيما اذا كانت نفس مؤمنة فان النبي صلى الله عليه وسلم نظر مرة الى الكعبة وقال ما اعظمك! قولي النبي محمد وقد رأى الكعبة ما اعظمك - 00:02:12

واعظم حرمتك والذي نفسي بيده لحرمة نفس دم المؤمن اعظم عند الله حرمة منك. يعني اللي يسفك دم مسلم مثل اللي يهدم الكعبة هذا بالنسبة للمسلمين. اما بالنسبة للكفار فان الاسلام ما هو حريص على سفك دمائهم. انما عندما امر بالقتال ليحمي حمى دينه - 00:02:30

ويعرف ويعرف الناس من الكافرين ان الاسلام عزيز وانه ذو قوة وذو منعة مثل ما قال العربي الشاعر اذا لم اذا المرء لم يزد عن ومن لم يزد يقول الشاعر. ومن لم يزد عن حوضه بسلاحة - 00:02:59

ومن لم يزد عن حوضه بسلاحة يهذب يعتدي الناس عليه ويجبوا له ومن لم يزد عن حوضه بسلاحة يهدم. وقال كلمة انا ما ارظاها لاني في اخر البيت يقول ومن لا يظلم الناس يظلمها هذا غلط. يعني نصف البيت - 00:03:24

الصورة ذي النصف الاول يقول ومن لم يذر من حوضه بسلاحة يهدم. لكن كونه يقول ومن لا يظلم الناس ليشن تظلم الناس تخاف فانت تظلمه عشان لا الاسلام لأ. الاسلام ما هو يظلمونه. لا. الاسلام يحمي حمى حوضه - 00:03:40

والذي يعتدي عليه يعتدي عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. حتى لو قاتلوكم في الشهر الحرام اقتلهم في الشهر الحرام - 00:03:57

فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم فالاسلام لا يظلم احدا لا مسلم ولا كافر واشرت الى ان من اكبر البلاء ان يتهم المسلمين في عصرنا هذا بأنهم ارهابيون بینت ذلك عند قوله عز وجل - 00:04:14

به عدو الله وعدوكم. واشرت الى ان المراد من اعداد القوة وتعلم الرامي من قوة ومن رباط الخيل لارهاب عدو الله ما هو المقصود؟
المقصود سفك دمه بل المقصود ان يعرف ان المسلمين اعز ان المسلمين اعوا - 00:04:34

وانهم عندهم قوة. واذا عرف الناس قوة المسلمين يحتمون عليهم. لا يظلمونهم. ولهم الناس الان صاروا يطبعون في المسلمين ليش كل
دول العالم حتى اخوان القردة والخنازير من اليهود صاروا يطبعون في المسلمين - 00:04:53

اخواني الجردة والخنازير لهم قيمة حتى يعتدوا على المسلمين ولا يجدوا من يرضعهم من يدعهم لكن قال حبيب الله رسوله وسيد
خلقه محمد صلى الله عليه وسلم يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلات الى القصعة. قالوا ومن قلة نحن يومئذ يا رسول
الله؟ قال بل كثير - 00:05:12

ولكنكم غثاء كفثاء السيل كفثاء السيل لاني يهتمون بالحياة الدنيا ولا يعبؤون بالآخرة. ولا يريدون الموت في سبيل الله. ولا وكلمة
الموت في سبيل الله الموت بالحق في سبيل الله. اي كلمة - 00:05:32

الله كلمة الله فيصير الموت هو اعز الموت واحشرف الموت واطيب الموت واعلى الموت واكرم الموت ان يموت الانسان في سبيل الله.
بعض الصحابة كسعد ابن ابي وقاص وهو سيسكن يسكن في العقيق. وخالف ابن - 00:05:52

الوليد لما يجي ابوه لما يجي يموت على فراشه يتحسر يقول الحين ما في جسمي ما في جسمي مكان الا وفيه ضربة بسيف او
طعنة برمج واموت على كما يموت الانسان على فراشه يتمنى ان يكون موته في سبيل الله. يتمنى ان يكون مات وهو يقاتل في
سبيل الله. وقاتل - 00:06:11

واعلى كلمة الله وسماه رسول الله سيفا من سيف الله. سماه النبي سيفا من سيف الله. ومع هذا السيف العظيم اللي يعرض نفسه
للموت في كل لحظة عندما مات. لما جاته وسكت بيته يقول الان اموت على فراشي - 00:06:33

امت على فراشي. وانا محل في جسمي الا في طعنة برمج او ضربة بسيف. ولو مت بالسيف ولا مت بالرمج يا كان يا عمر ابن
الخطاب يمشي في مدينة النبي محمد عليه السلام ويقول اللهم يقول عمر بن الخطاب اللهم اني اسألك - 00:06:53
شهادة في سبيلك وموتا في بلد نبيك. يقول عمر بن الخطاب اللهم اني اسألك شهادة في سبيلي وموتا في بلد نبيك فيتعجب الناس
من كلام هذا الملهم المحدد الخليفة الراشد رضي الله عنه وعن - 00:07:13

جميع اصحاب النبي ولعن الله مبغضيه ومبغضيه ودمتهم في الدنيا والآخرة. فعمر بن الخطاب يقول اللهم اني اسألك شهادة في
سبيلك وبلدا وموتا في بلد نبيك ويتعجب الناس. كالشهادة في سبيل الله ومت في بلد النبي. هي - 00:07:33
ويجي بيبي يجي جيش يحاصر المدينة ويقتل عمر وهو يدافع عن المدينة لا. يوم جاءه المجنوس ابو لؤلؤة لعنه الله. عدو الله
وعدو رسوله وعدو عمر. لان عمر هو الذي دوخ المجنوس - 00:07:53

ما دوخ المجنوس في الدنيا كلها مثل عمر بن الخطاب؟ ما ذوخ فصار اعداء اعدائهم ابو بكر ما قصر لكنه اشتغل في السنتين اللي
عاشهم بعد النبي بقتال المرتدين. من جزيرة العرب. فما تخاف ما - 00:08:13
قد ما تفرغ لا للمجنوس ولا للיהודים والنصارى. اللي تفرغ لهم عمر ابن الخطاب بعده رضي الله عنه. فعمره ابو بكر ينام في هذا ينام في
المسجد ويمر واحد من كبار المجنوس - 00:08:33

مأسور اسير فلعله رأى عمر ابو بكر نائبا قال خليفة النبي محمد قال لاصحابه انبي هو يقول للصحابة انبي هو قالوا ليس ببني
ولكنه يعلم اعمال الانبياء يقولوا على ابو بكر ليس ببني ولكنه يعلم اعمال الانبياء. فلما جاء عمر ودخلهم خططوا له هم واليهود -
00:08:47

خطط المجنوس واليهود لقتل عمر وصار المسلمين لما وسع الله عليهم مثل ما وسع علينا في هالايات وصاروا يجلبون العمال والعبيد
من اطراف الدنيا بغض النظر عن دينهم ومذاهبهم وحقدتهم على الاسلام والمسلمين يحبونهم دبورهم عشان يخدموهم ويسوقون
بهم سيارتهم في عصرنا وقبلها يخدموهم ويصيروا عبيد عندهم. فجاء - 00:09:16

المجنوس عبير عبد للمغيرة بن شعبة فبدأ يخطط لعمرو وجهه قال له ان سيدتي وانه غيري يظلمني. وكان عبدا حرifa كان عبدا حرifa

لا يعجز عن شيء من الصناعات وكان يقول للمسلمين أنا استطيع اعمل لكم طاحونة في الهواء تطحن لكم ايه في الهواء. وكان يقول
امور - 00:09:43

وبعمل وسوبي وكان له يشتغل ويكتد ويحجب لي آآآسيده المغيرة خراج وظفوا عليه خراج. قال كل شهر ادفع في كذا دينار. وانت
عايز تأخذ اشتغل في الحرف اللي تقدر تطبيقها وهاز لي انا علي عبده مملوكه ودفع لي كل شهر كذا حط عليه ضريبة - 00:10:14
فجاء قال له يقول له يشتكي الكلب وهو يريد الغدر بعمر. يريد الغدر بعمر. فجاء عنده وقال له ان سيدني يظلمني وضع لي خرج
الآن اكلمه انا اكلمه عشان يضع عنك من خراجه ويخفف عليك. وعزم عمر على انه يكلم المغيرة بن شعبة رضي الله عنه في ان
يخفف من - 00:10:37

اللي ياخده من مع ان المفروض العبد وما له لسيدي. المفروض ان العبد وما له لسيدي. لكن عمر الرحيم الرؤوف عليه رضي الله عنه
رضي الله عنه يقول لي يا عادل يكلم المغيرة على ان يضع عليه مخرج. فلما جاء في ما طالوا بالنهار ولا طالوا في وقت - 00:10:59

يصلبي الفجر. في هذا المسجد الشريف. وكان من عادة عمر كالصحابة كلهم. الائمة من بعدي بابي بكر ثم برسول الله قبله محمد عليه
الصلوة والسلام. كان اذا اذا انتهت الاقامة وجه وجهه للمسلم - 00:11:18

يوجه وجهه للصفوف يقول سووا صفوفكم تراصوا صافوفكم ان تسوية الصفوف من تمام الصلاة. النبي كان يقول كده وابو بكر
يقول كده وعمر يقول فخلاله عمر وهو يقول الصلاة الصلاة ويقول يلتفت ذاك الصلاة ويطعنه - 00:11:38
يطعنوا بحرابة ذات رأسين مسمومة وقال عمر لما هو لما شالوه لما اشتروا عمر وقال مين اللي قتلني؟ شوفوا لي مين اللي قتلني؟
قالوا له ابو لؤلؤ المجوسي. قال الحمد لله - 00:12:02

الحمد لله ان ما جعل الله موتى على يد رجل يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. الحمد لله جعل موتى على يد هذا العلوج
الكافر ده - 00:12:18

ولكن لا تمثلوا به. لا تظلموا في القصاص يقول عمر وهو لا تظلموا لا تظلموا. لا تمثل به. لا تقطعون يدي ولا رجل ولا منخار ولا تخلعوا
له عين. اقتلوه مثل ما قتلوا. القصاص - 00:12:28

لكن احد ابنائه من شدة الغيرة هجم عليه وطلع قطعوا عمر وغير مسئول عنه عمر امر بما امر الله عز وجل به حيث يقول ولكن
الاخلاص حياة يا اولي الالباب. هذا مثال - 00:12:48

هذا مثال لحب اصحاب محمد في الشهادة في سبيل الله. وطبعا من سأل الله الشهادة صادقا من سأل الله الشهادة صادقا في سبيل
الله. الشهادة صادقا اعطاء الله اجر الشهداء ولو مات على فراشه - 00:13:03
اعطاه الله اجر الشهداء ولو مات على فراشه فالله عندما يأمرنا بقتل اعداء الله. ما هو قصده يسفك دماء اعداء الله. ولا اعتداء
عليه. انما قصده. اولا اخرجهم من الظلمات الى النور - 00:13:21

هذى وحدة وهي مهمة جدا لصالحهم في الدنيا والآخرة تخرجونهم وتسوقونهم الى الجنة بالسلالسل كما كما جاء في الاثر
قادون الى الجنة بالسلالسل غصب عليهم دخلوهم الجنة ادخلوهم في دين الاسلام من جوة. فاذا لم يدخلوا في دين الاسلام وكانوا
أهل كتاب خذوا منهم الجزية. لأن - 00:13:38

لأخذ الجزية عز للإسلام من جهة واعطاء فرصة لهم. اعطاء فرصة لهم لدراسة الاسلام ومعرفة احوال المسلمين ومعرفة شريعة الله
ومعرفة النور الذي ارسل الله به محمد صلى الله عليه وسلم. هذا طبع يعني هذا طبعا من مهمات من مهمات شريعة الاسلام -
00:13:58

من مهمات شريعة الاسلام فلما يقول بعدها يقول بعد ما قال وآآوان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع
العليم. ثم قال كما ذكرت في الاية الليلة اللي فاتت وان - 00:14:18

تريد وان يريد ان يخدعوك يعني ان كان قصدهم من جروحهم للصلح ومنهم الى المسالمة ووقف القتال قوى الغدر بك نيتهم سيئة ما

هي نية صالحة نيتهم انهم يبيتونك بعد ان تكف عنهم يدك. اذا - 00:14:33

كفت عنهم القتال استعدوا وتهيأوا وعرفوا سركم وهجموا عليكم وابادوكم ان كان هذا قصدهم لا تخف يقول والله النبي من كان
قصدهم انهم يغدرون بك لا تخاف انا اللي مسؤول. يعني انا اللي ادفع عنك ادفع - 00:14:54

عنك واحميك واحمي عبادي المؤمنين لانه قد كتب ولقد كتبنا في يقول ان جندنا ولقد سبقت كلمتنا ولقد سبقت
المرسلين انهم لهم المنصوروون فان جندنا لهم الغالبون. فلا تخف - 00:15:14

لا يهمك انهم يغدرون ولا يكونوا صادقين. ان كانوا صادقين فمصلحتك ومصلحتهم. وان كانوا كاذبين بلوى عليهم ولا ولا حرج ما
يجيك ظيم ما يجيك ظيم. اذا اعتمرت باامر واتبعت امري. والتزمت الجماعة. يقول النبي طبعا - 00:15:38

عليه الصلاة والسلام مجبول على طاعة الله على طاعة الله والالتزام بامره لان الله كما اشرتم ليلة الفائمة رياهم وعلى عينه واصطنه
لنفسه والعناية وعناية الله معه كما قال الشاعر اذا العناية لاحظتك عيونها نم - 00:15:58

اذا العناية لاحظتك عيونها نم. فالمخاوف كلهن امان. تبي تؤمن ولا منهم لاني انا السميع العليم احفظك. واصونك. ثم بعد هذه
الدعوة لاشرت الليلة الفائمة ان ان قوله تعالى - 00:16:18

وان يريد وان يخدعوك فان حسبك الله قلت هذه دعوة والدعوة تحتاج لبينة. هي طب ما تحتاج لبينة من الله لان الله فوق كل شيء.
وما علينا احنا نسأل عن علل - 00:16:38

لتشريعاته احنا علينا نقول سمعنا واطعنا. لما قال لنا الصبح ركعتين قلنا سمعنا واطعنا وقال النبي تجرم فيهم جهري قريبا جهرا ولما
قال الظهر اربع ركعات قلنا سمعنا واطعنا. وقال لي لو فيهم سرة قريبا فيهم سرا. ولما قال عصر اربع ركعات قلنا سمعنا واطعنا. وقال -

00:16:53

الصبح من كذا لکذا وقت الظهر من كذا لکذا ووقت العصر من كذا سمعنا واطعنا. وقال المغرب تلات ركعات ما هي ركعتين مثل الصبح
ولا اربعة مثل الظهر والعصر قلنا سمعنا واطعنا. وقال سمعنا واطعنا. ولما قال العشا اربعة صلوا العشا قال لي لما اربع ركعات قلنا
سمعنا - 00:17:14

تواطعنا وقال ركعتين جاء ركعتين قلنا سمعنا ما علينا احنا نبعث عن العلل لانها فوق اما ان ادركناها فهذا من فضل الله وان لم ندركها
فلنسلم الامر لله. ولذلك العلماء يسمون بعض الاحكام تعبدية. تعبدية يا اخي انت - 00:17:34

كانت الامم السابقة لا يمكن لها واحد منهم يتيمم. اذا ما عنده ماء لا ما عنده وضوء خلاص ما ما يصلني وكانت الامم السابقة لا تجوز لهم
العبادة في البر لا يصلون الا في بناء معقود. ولذلك الاخبار لما خرجوا من بلادهم - 00:17:54

من من من اباطرة الروم وغيرهم هربوا الى الجبال والبراري صاروا يعملون صوامع يعبدون الله فئة لان العبادة لا تجوز عندهم في
الخلاء شف ربنا رحمنا لما ارسل لنا حبيبه وجعل شريعته اكمل الشرائع ودينه اتم الاديان واعلاها واجلها. لما ارسل ذلك - 00:18:23
جعل له من خصائصه جعلت له الارض مسجدا وطهورا. فايما عبد من امتی ادركته الصلاة فعنه عنده مسجد يضرب ضربة على
على الارض ويمسح بها وجهه وكفيه وظهر كفيه - 00:18:45

تصلي على التراب في اي مكان من الارض لا يحتاج بيت ولا يحتاج مسجد ولا يحتاج معقول فجعلت كلها الارض مساجد للمسلمين
اي مكان يعني خف عنهم مسل ما قال سلام. اعطيته خمسة لم يعطوه احد قبله. كان النبي يبعث لقومه قصر وبعثت للناس عامة.
وقال فيها وجعل - 00:19:05

الارض مسجدا وطهورا. فايما عبد من امتی ادرك الصلاة فعنه طهر الحديث فلما يقول لكن الله حليم كريم يبيين لنا
الارض بعض الناس ما يصدرون. وبعدين فيها فايدة جديدة في بيان الحكمة. في بيان العلة فايدة جديدة. لان فيه لفترة
- 00:19:25

انتباه لفت نظر فيقول وان يريدوا ان يخدعوك فان الله كافيك ان كان مرادهم بالصلح الخيانة والغدر عشان يتمكنوا منك
ويتهيأوا لحربك فلا تخف لان انا علام الغيوب وفي نفس الوقت - 00:19:48

انا كافيك انا كافيك وحافظك من شرورهم وادرأ في نحورهم لكنه جاب امثلة ها الدليل هذا امثلة فقال هو الذي ايفيني في نص الاية. في نفس الاية. يا ايها النبي حسبك الله من ايه؟ يقول في نفس الاية وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله -

00:20:09

شف الدليل شف الدليل من نفس الايه هو الذي يعني شيء واقع شفته بعينك وشافوه الناس كلهم بعيونهم وعرفه المسلمين واقرت به الامم هو الذي اي هو هو لا الله الا هو ايدك قواك ونصرك واعزك -

واعلى رايتك وايد كلمتك بنصره من غير سبب وبالمؤمنين يعني بالسبب يعني الله قادر على ان ينصركم ايها المؤمنون من غير حرب قادر اني اسلط على اعدائكم المقربين على قتالكم اتفه الاسمية. اخي لما جاء ابرهة الاشرم -

الاشرم والذين معه لهدم الكعبة العرب ما كانوا مسلمين. ما عندهم شيء. هرب اهل مكة الى الجبال اهل مكة الى الجبال واشتاقوا ابل عبدالمطلب جد النبي محمد عليه الصلاة والسلام -

وهربت وهم جاين لي غرض واحد وهو هاد بالکعبه ما جاءوا من اليمن من صنعاء الا لهدم الكعبه فلما اخذوا جمال عبد المطلب جاهم عبدالمطلب وقال ردوا علي يقول لابرهة الاشرم -

رد علي ابلي عرفوا ان هذا عبد المطلب شيخ قريش. ما درى انه جد حبيب الله ورسوله وسيد خلقه واكمel عباده محمد عليه الصلاة والسلام وانه قد حمل في ظهرى خير البشر محمد عليه الصلاة والسلام -

فلما قال له رد علي آآآ رد علي ابني قال تسألني عن الابل؟ يقول له لقد اجبرتك حين رأيتك. انا لم ما شفتك جاي من بعيد عظمت في نفسي وكبرت في قلبي. هبتك يعني صرت اهابك لما هي بتلك لما رأيتك -

علي لقد اكبرتك حين رأيتك وصغرت عندي حين كلمتنى تسألني عن الابل وتترك البيت الذي هو بيت بيتك وبيت البيت اللي لك ولاباك هيكل اولي تسأل تقول لي هات الجمال حق. ولا ولا تسألني ان ارجع انهم البيت؟ -

للابل لي انا والبيت له رب السماوات اما الابل فهو يلي واما البيت فلليبيت رب يحميه. وش سوا ربنا بهم؟ وكان هذا ارهاص للنبي محمد. كان هذا مقدمة ليعرف ليعرف العرب فضل الله عليه -

حتى اذا جاءهم من يدعوهم الى انه لا الله الا الله. رب السماوات والارض. ورب كل شيء وسيده وملكه. يعرفه ان هذا ربهم. اللات والعزة والله ما تعمل لهم شيء -

الناس والعزى ومن هذه هم اللي مسوبيينها هم اللي هم لكن عقولهم انتكس. فعبدوها مثل قلوب كثير من اللي بيقولوا لا الله الا الله يقولوا لا الله الا الله محمد رسول الله اذا سمعوا المؤذن يلدعوا وان وجوهك شو الزكاة يذكون والاصام -

ولكن يكون عندهم قبر ميت في بلدتهم. والقبر هذا يقولوا اذا كان راجل صالح يروحوا له عند القبر. يا سيدى فلان سوي لنا كذا. اشف مرضانا والله ما يقدر يشفى مرضى نفسه والله لو هو مريض ما يقدر يشفى روحه. اشفنا يا سيدى فلان. مدننا يا سيدى فلان. اعننا يا

سيدى فلان. سيدك فلان ضعيف عاجز -

ولو كان قاعد حي والله ما يسمع ما يقدر يعمل لك شاي. ولو هو ميت الان وربنا يقول في القرآن انك لا تسمع الموتى وما انت تسمع من في القبور ان انت الا نذير فللي ينادي يقول يا بدوي اعمل لك يا بدوي والله البدوي لو حي ما يعرف حتى ما يجيء بونه لنفسه ولا يدفع -

وغيره وغيره كلها في كل بلاد المسلمين الان تقريرا الا البلاد اللي عصمها الله وطهرها بفضل الداعي الصالح محمد ابن رحمه الله ورضي عنه ولی اکثر بلاد المسلمين الان ما تيجي قرية الا وفيها واحد يناديها سيدى يا سيدك ايش؟ والله ما يملك لنفسه نفعا -

00:24:30

ولا ضرا ولا النبي الله يقول لحبيبي محمد قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب من الخير وما مسني السوء. والبهائم اللي تعرفونهم ولا ما تعرفونهم؟ تنادوهم يضرع تضرع لهم. ما ما يجيئونكم -

والذى يدعوهم كbastط كفيه الذى يدعو هؤلاء الموتى كما ايود بعطشان يبى يشرب كbastط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه لانك

خلقه الله من الطين طوله ستين ذراعا في السماء. وكل من يدخل الجنة يوم القيمة يطوف سور كل شخص طوله سكينة ذراعا في السماء. على صورة ابيهم ادم عليه السلام. وجاء نبيا كريما ورسولا عظيما. يدعوهم الى الله. وصارت الدعوة بالتوحيد في ذريته الى عشرة - 00:26:25

انحرف بعضهم عن دين الاسلام بسبب عبادة الصالحين. كما جاء في البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهم. ان كان نوح بعث الى قوم كانوا عشرة قرون على الاسلام - 00:26:45

كانوا عشرة قرون على الاسلام. على دين الانبياء والمرسلين. على انه لا الله الا الله. لا صنم ولا وثن ولا غيره. ما في عبادة الله وحده انواع العبادة. فلما كان مات الصالحون بعض الصالحين منهم جاء الشيطان وسوس - 00:26:58

بعضهم كما جاء في صحيح البخاري ليش ما تصورو صور لهؤلاء الصالحين مثل ما يعمل بعض الناس تماثيل لبعض العظماء بلاده.

تماثيل ينصبونها في الشوارع قال ليش ما تصورو صور لهؤلاء الصالحين؟ عشان اذا تنصبوها في مجالسكم عشان اذا رأوتم رأيتهاوها تذكerten هؤلاء - 00:27:18

و عملتم مثل ما عملوا تصيروا صالحين مثلهم تذكرون. هذا اول طريقة للشيطان. دلائل بغرور. فلما فعلوها و طال الامد و غالب الجهل
صاروا يدعونهم و يعبدونهم من دون الله. فربنا بين لهم يقول لهم نوح عليه السلام يبين لهم - 00:27:40

جاهم نوح واغرق الله الارض ونجاهم نوح ونجا نوح المؤمنين - 00:28:00

وَجَعَ الْكَلْبُ عُمَرُو بْنُ لَحِيٍّ أَخَا كَبَارِ خَزَاعَةَ وَرَاحَ جَابَ اصْنَامَ مِنَ الشَّامِ وَمِنَ الْبَلَادِ الْأَخْرَى بِاسْمَاءِ سَوَاعِدِ وَيَغُوثِ وَمِنْ وَجْهَهُ مِنْ بَلَادِ الْخَارِجِ وَنَصْبَهَا فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ. فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ غَيَرَ دِينَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَلَذِكَ النَّبِيُّ جَاءَ جَاءَ الْخَبْرَ - 00:28:18
أَنَّهُ يَقُولُ رَأِيَتِهِ يَجْرِي مَعِيَّهُ فِي النَّارِ لَمَّا أَوْلَى مِنْ غَيَرِ دِينِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُوا هُوَ أَوْلُ مَنْ نَسَأَ النَّسِيَّةَ وَلَكِنَّهُ سَالِمٌ فِي سَلِيمٍ. فِي نَسَاءِ الشَّهُورِ وَغَوْيَ وَجَعَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ حَلَالًا وَالْحَرَامَ - 00:28:41

فغيروا الدين. فلا زلتنا الناس الحين يرورو حوا للميتين ويدعوونهم من دون الله. تدعوا ليش؟ انت تعرف انك اذا ناديت وقتلتو يا سيدى
فلان سوي لي كذا اشرك بالله شركا اكبر. وبينت اكثر من مرة ان من اشرك بالله شركا اكبر حرم الله عليه - 00:29:17
جنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار كما خطب عيسى عليه السلام. وقال يا بنى اسرائيل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه
الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يا بنى اسرائيل -
00:29:38

انه من يشرك بالله فقد حرم الله الجنة ومؤاوه النار وما نزل منها وما للظالمين من انصار فالله تبارك وتعالى يقول هنا وان يريد ان يخدعوك فان حزبك الله فان حسبك الله يجib الاadle - 00:29:58

يذكر بها الناس واشرت انا كلامي من شوي على ان نصر الله يأتي بسبب ويأتي من غزة وليش رينا فرض علينا الاسباب يعني امرنا

بالقتال هو قادر على اني يقتل كل اعداءه - 00:30:14

شوف شيقول في القرآن بعد ما قال اذا لقيتم الذين كفروا في سورة محمد عليه السلام. اذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا افختموهم يعني ملائم الارض جراحة منهم فشدوا الوثاق - 00:30:36

فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها. اسمع اسمع وش يقول ذلك يعني امرتكم بهذا الامر ليمحص الله الذين امنوا ويضحك الكافرين امهرتكم بهذا الامر لتفوزوا بالدرجات العلي. لأن الله اعد للمجاهدين درجات. درجات في الجنة - 00:30:54

ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض اعدها الله للمجاهدين في سبيله. يرفعهم في الدرجات العلي والفردوس الاعلى. لما قال ام الولد اللي اجته اه رمية في بدر لما جاته صغير رايج مع المسلمين عشان يتفرج عليهم - 00:31:21

يتفرج واقف في النظارة. في النظارة فلما لم جاته ضربة يعني ما هي ما هو مقصود. ومات فقالت امه لنبي الله صلى الله عليه وسلم يا نبي الله دلني. ولدي هو في الجنة ولا في النار. ولدي اللي مات بالشكل ده. هو في الجنة ولا في النار - 00:31:42
ان كان في النار يا نبي الله بكينت وابكينت ابا اجيب كل ما اقدر عليه من صباح ونوح وان كان في الجنة صبرت فقال لها يا ام فلان انها ليست جنة. انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. اذا كان ابنها اللي بس وقف على طرف - 00:32:02

في القتال مع المسلمين وجاته رمية واستشهد اصاب الفردوس الاعلى. فما بالك باللي قدم روحه طاعة لله وطاعة لرسوله واعلامه لكلمة الله وجهادا في سبيل الله. فالله يقول هذا طبعا انا فرضت عليكم القتال - 00:32:26
وانا قادر انصركم بدون سبب. لما هجم على الكعبة وقال عبد المطلب اما البيت الابل فهي لي. واما البيت رب يحميه وش سوي له قام جيش يقاتل برهمة قام جيش وش اللي صار؟ - 00:32:46

الم تركيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا. طير هذا طبعا الطير ما هو مثل الريح اللي ارسله على عاد والريح بقى والريح اللي الناس احيانا يتمنونه حتى جم عدى نفسهم. كانوا يتمنون يجيهم ريح ويجيهم سحاب - 00:33:06

وفرحوا لما جاهم السحاب قالوا هذا عارضوه من طرق قال بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب ريح وهنول سلط عليهم الطين منظمة كانها دارسة في احسن الدراسات الاستراتيجية اللي يقولون عليها طيرا ابابيل ابابيل - 00:33:30
مثل الطيارات القاذفات اللي تقوم جماعات جماعات. ما تقوم هجوم واحد جماعة تدمر وتروح وتتجي جماعة اخرى عليهم طيرا ابابيل. الجماعة ترميهم بحجارة من سجيل يعني طين متحجر يجعلهم كعصف مأكول. كتبن داسته الحيوانات - 00:33:50
وفتنته وتطعم بها الماشية يجعلهم كعصف بدون سبب. ما هو سبب من البشر ذا. الله هو اللي فعله بدون سبب من الناس. فهنا يجيبي السائل امرین الشاب من غير سبب والسبب. فيقول ذلك هنا في الاية دي يقول - 00:34:20

هو الذي ايدك. هذا طبعا يعرفون كل العرب والكافار. ان الله هو اللي ايدنبيه في بدء. لأن المسلمين ثلاثة وتلتاشر وسبعتاشر والكافار ما بين خمسين الى الالاف. والمسلمين ما معهم الا فارس واحد على احسن الروايات والكافار - 00:34:39
ومعهم خمسين فارس والكافار جايين بعدة عدد وقتل المسلمين لا قتال ما جاءوا الا للغير ما جاءوا للنفر ما جاءوا للحرب جاءوا على غيري ميعاد. ايدك بنصره وبالمؤمنين هذا السبب - 00:34:59

لانه طبعا كون الانسان يصير وراث عزوة قوية مؤمنين. مؤمنين هذا قلبه يصير في غاية الفرح والسرور والطمأنينة. ما هو ما هو اعتمد عليهم لا اعتماد على الله. احنا نبذل الثبات ونطلب الاناء النصر من الله عز وجل. مثل الفلاح المؤمن يحرس - 00:35:15
الفلاح المؤمن يحرس ارضه وي保卫ها ويرويها ويقول انا ما يبدي شي. هو يقدر الفلاح يفتح محبة من الذرة والشعير او القمح او الحنطة او البر او الحنطة او الرز يقدر وبعدين يخلوها تفلق من تحت وتنفلق من فوق يطلع - 00:35:35

من تحت آخيوط اللي هي الجذور عشان تمسك في الارض وتغذى اللي فوق ويطلع عليها من فوق اوراق ضعيفة دقيقة تفلق الارض ثلج وتطلع وتنبت. الجذور تغاز في الارض عشان تروي. اللي فوق يطلع الفلاح ما يقدر يعمل كده - 00:35:55

ما يقدر احد ابداً يعمل كذا ولا يسوى كذا ابداً. فالفالاح عليه يبذر الحد ويرجو الثمرة من رب. يبذل الحب يبذل السبب ما يقول انا اعتمد على الله وانام لا. كان عمر اذا وجد واحد في المدينة شاب جالس يضربه ويقول له ان السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة -

00:36:14

ولكن الله يقول فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه يعني انت ابذل السبب واطلب من الله الفرج. ابذل السبب واطلب من الله الثمرة. اطلب من عليه ان اسعى باسمه. يقول الشاعر - 00:36:34

اسعى وليس علي ادرك النجاح. فربنا يقول للنبي محمد هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين من المؤمنين هؤلاء؟ لهم تاريخ لأن المؤمنين اللي كانوا معه في بدر المهاجرين والانصار ولكنه قال والف بين قلوبهم فعرفنا ان المراد الانصار - 00:36:49
لان اهل مكة ما كانوا متعدبين الى هذه الدرجة. اهل مكة قريش اللي اسلموا ما كانوا متعدبين الى هذه الدرجة. ما حصل بينهم عداء في الجاهلية ولا حرب في داخل مكة. ما صارت حرب في داخل مكة - 00:37:13

لكن اهل يترب الي هم الاوس والخزرج كما قلت البارحة مئة وعشرين سنة حرب ما انتهت الا بعد بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مئة وعشرين سنة. قبل بعثة الرسول محمد. وهم في - 00:37:29
فيها البقعة الضيقة هي التي بين الحركة حرب لا تنتهي بين الاوس والخزرج وهم ابناء رجل واحد وامرأة واحدة. ابن اب وام. ابوهم واحد. ابوهم واحد. عمرو ابن في غماء السماء. ابوهم واحد. ولما جو سكنوا يترب ابناء رجل واحد. وصاروا قبيلة الاوس والخزرج وهم اخوة ابا - 00:37:47

واحد كما قلت لكم وتفرعوا فروعاً كثيرة وصاروا يقظوا على بعض في حروب لا تنتهي. اخرها كما قلت البارحة يوم دعاء ينبعاث والنبي مبعوث عليه الصلاة والسلام. ويدعو الى الله في مكة. ولما جاء قوم من الاوس - 00:38:12
والى مكة وسمعوا النبي يدعوا الى الله يقول له اعبدوا الله تفلحوا وتسعدوا. قولوا لا الله الا الله. امنوا بالله وبرسوله عليهم على الكفار في منازلهم وموسم الحج في مني وفي وفي وفي مزدلفة. لان الكفار كفار مكة ما كانوا يروحون عرفات - 00:38:31
الكافر مكة لا يروحون لعرفات. يقولون احنا اهل الحرم ما نخرج للحل الان عرفة حل. ولكن ابراهيم عليه السلام كان في عرفة يروح لعرفة. كان مقاتل على ما كان عليه بعد ما صار عليه النبي محمد. ولذلك النبي في الجاهلية لما كان يحضر الحج ما يقف في مزدلفة مع الكفار يروح لعرفة - 00:38:51

ولذلك واحد انطلق بعيد ويظن جبير ابن مطعم او مطعم ابن عدي التوفلي انطلق بعيد فراح يدوره في عرفة يوم عرفة اليوم تسع ذي الحجة. يوم تسع ذي الحجة. فلقى النبي واقف في عرفة - 00:39:12

لحاله ما معه احد قال ما هذا محمد؟ ما بالليس من الحمس؟ الحمس يعني اهل مكة يسمون نفسهم الحمس. يسمون نفسهم الحمس.ليس من الحمس يخرجون الى عرفة. لكن الله يأيده وهداه ووفقه فلم يرتكب محظوراً من محظورات الدين - 00:39:25
التي كان عليها اهل الجاهلية بحال من الاحوال. حتى اكرمه الله عز وجل برسالته فالله يقول ايدك لما قال وبالمؤمنين قال بعدها والف بين قلوبهم عرفنا ان المقصود الانصار الخزرج. لانهم اللي عرفوا الناس ان الله الف بين قلوبهم. ليش؟ لانهم - 00:39:47
كانوا كما تعلمون ما ينتهون من الحرب بحال من الاحوال فلما جاءهم رسول الله وامنوا بدين الله اشرحت صدورهم للسلام وصاروا وصاروا مع اخوانه من الاوس والخزرج شيئاً واحداً وقلباً واحداً في اجسام متعددة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام مثل المؤمنين طبق عليهم مثل - 00:40:13

السلام الواحد اذا اشتكت منه عضو فدعا له سائر الجسد بالحب والشهر اسمع الایة لو انفقت يقول نمت ما بيديك شيء افرض انك خزانة الارض بيديك يا محمد. افرض يا محمد ان خزانة الذهب والفضة اللي موجودة في الارض بيديك - 00:40:38
وانفقتها لتجمع بين قلبيين متنافرين ما استطعت ان تألف بينهما الليلة البارحة الى قول الشاعر ان القلوب اذا تناثر ودها مثل الزجاجة شعبها لا يجبر مثل الزجاجة اذا انكسرت لو حاولت تلصقها فالقروش ما تجلب الحب في القلب - 00:41:10
ما هو لصاحب القروش يعني القروش ما يعني يعطيك اللسان تعطيك القلب لكن لا تعطيك القلب لا تعطيك القلب اذا كان الانسان

يبغض شخصا بغضا لثأر لحزازة لامر لشيء دفين في قلبه ما هو بالسهل اخراجه. فربنا يقول للنبي محمد لو انفقت ما في الارض جميعا - 00:41:41

ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم. وانا قلت لكم البارحة كيف الاسلام يعني ابو سفيان ابن الحارت وعبدالله بن ابي اشد اعداء محمد في مكة - 00:42:13

يعني في ضربة ابي جهل وابي لهب وهؤلاء. بل كان ابو سفيان ابن الحارت اشد على النبي من ابي جهل والذين معه ما كان يترك فرصة الا يسب فيها النبوى. عمه ابوه ابوه خاله - 00:42:31

الحارس بن عبدالمطلب وعبدالله بن ابي محمد ولكن لما رأى امارات الاسلام يقول لي يقول في شعر عندما جاء للنبي لعمروك اني حين ارفع راية لعمروك اني حين ارفع راية - 00:42:45

اعمرك اني حين ارفع راية لتغلب خيل اللات خيل محمد لعمرك لك المدرج الحيران اظلم ليه. المجرم اللي ماشي في الظلام بالليل. اللي ساري في الليل ما يدرى هو بين ثعابين ولا بين - 00:43:05

مفتوس لعمروك اني حين ارفع راية لتغلب خيل اللات خيل محمد. لقد مدرج الحيران اظلم ليه فهذا اواني حين اهدى واهتدي ولما النبي قال بعد بعد ما قابلته النبي كما قلت لكم في قصة ولده الليلة الفائمة - 00:43:33

لما امن ودخل ما مضى عليه ايام خمستاشر يوم تقربيا. وعندما توجه النبي الى حنين والطائف كان اقرب الناس دفاعا عن رسول الله. لزم لز بغلة النبي محمد. لزم البغالة اللي يركبها النبي محمد - 00:43:54

تماما. ولما فر المسلمين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين. اذا اعجبتكم كثرتكم لم تغنى عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت. ثم وليتكم مدبرين ثم انزل الله سكينته اولى مدبر - 00:44:14

وما ولى والله رسول الله ولا ابو بكر ولا عمر ولا الذين مع النبي من كبار الصحابة عدد اتناشر تقربيا لكن ابو سفيان هو اللي ماسك البغالة من قدام والعباس عム النبي اللي وراها مع ورا واخذ ينادي العباس باعلى صوت - 00:44:33

لما قالوا النبي وقف على البغالة وقفوا جوه وصار ينادي. وفي وقت كان المفروض ان يختفي الفارس. لأن الجيش هرب الجيش ولی مدبرا فكان المفروض ان القائد يختفي لأن كل الاعداء متوجهين له يبونه يبونه لكنه واثق في نصر الله - 00:44:53

على يقول انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. يا اصحاب السبرة. يعني يا اهل بيضة الرضوان فنادي العباس وكان جهوري الصوت. يا اهل السماء يا اهل اصحاب السمرة. يا اهل الشجرة فاقبلوا لبيك لبيك - 00:45:14

اهيا الا لحظات حتى قضى الله على الكافرين ونصر عباده المؤمنين انزل الله سكينته على المؤمنين وايده بجنوده ايدهم الله وانزل عليهم السكينة من عنده سبحانه وتعالى فيقول هنا هو الذي ايدك بنصيدها بالمؤمنين. والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم - 00:45:34

يعني المال لين المال يليل لمين لشخص يعني انت لو واحد قتل واحد من اعزائك. تظن اني لو ساق لك الدنيا بحذافيرها ان قلبك يرضى عنه يفرح حق وحشى قاتل حمزة - 00:46:00

وحش لما قتل حمزة ابن عبد المطلب كان عبد وقالت له هند ان قتلتني حمزة انت كاتسر حر. وراح كمل له في احد كمل له وحمزة مثل الاسد الهصور يضرب في الكفار من يمين ومن يسار - 00:46:24

حتى طلع له واحد منهم ابن امار يعترض لحمزة وكان فارسا مغوارا فاقبل عليه حمزة. وقال يا ابن انتظار يا ابن مقطعة البذور تحد الله ورسوله. ثم ضربه ضربة صار كامس الزاهد. قطعوا حمزة كمان له حشى ورماد بحرية كان قد - 00:46:41

اننا على على الاصابة فجاءت خرجت من ناحية تانية دخلت من ناحية وخرجت من احد من جسمي. واستشهد رضي الله عنه فلما طبعا هرب وحشى ثم جاء مسلما يا مسلما - 00:47:06

فلما اسلم الاسلام يجب ما كان قبله الاسلام يجب ما كان قبله حتى القتل مهما كان فشوف شوف اثر قتله لعم النبي محمد لهذا السيف العظيم من سيف الله بهذا السيف العظيم من سيف الله - 00:47:24

لحمة بن عبدالمطلب سيد الشهداء حج ابن عبد المطلب النبي قال له لا ترني وجهك. ما تخليني اشوف وجهك. هو خلاص قبله الله عز وجل كتاب امن اسلام. والاسلام لو قلت لك على قصة عكرمة البارحة - 00:47:42

عندما خرج والنبي كان ابا ابيه قتله قال اقتلوها لو كان متعلق باثار الكعبة. ولما جابتة مراته ورأه النبي فرح به وقال مرحبا العائد المهاجر هذا العبد اللي كان ابوه فرعون هذه الامة وكان هو من اشد اعداء النبي محمد. لما دخل الاسلام في قلبه وامن بالله ورسوله فرح - 00:48:01

في حبيب الله ورسوله. فلما جاءت احدى المعارك في الشام خرج عكرمة في جيش المسلمين فاصيب وسقط على الارض واصيب معه تسعة تقريباً حوالي عشرة صرعي واحتاجوا للماء لأن الجريح يعطس عطش شديد. فكلما ازداد نزف الدم ازداد - 00:48:21

العطش. فاشاروا الى ماء يون اللي يسقيهم. من من الجيش. فجاء رجل بقربة عشان يسقيهم. لما جاء عند عكرمة شاف الثاني قال أخي لعله اشد حاجة للمؤمن. فلما راح للثاني قال اعطيه لأخي لعله اشد حاجة للماء منه. وكلهم عشان - 00:48:41

مر على العشرة ومات العشرة وما شربوا من الماء قطرة هؤلاء الذين رباهم ودخلوا في دين الاسلام. هذه لاتباع حبيب الله سيد الخلق محمد عليه الصلاة والسلام. هؤلاء اتباع حبيب الله ورسوله محمد صلوات الله - 00:49:01

السلام عليه. فالله يقول هو الذي اذكي من الصين وبالمؤمنين. والفال بين قلوبهم. لو انفق ما في الارض جميعاً. ابو حمل وحشى وحشى يقول النبي لا ترني وجه فراح للشاب - 00:49:16

بعيد ولما فتحت الشام راح الشام وصار ساكن الشام لأن طبعاً قتل الاختة يؤثر على الناس. ما هو بالسهل ازالته. ودول كانوا اباءهم مقتولين وامهاتهم وآخوات وعمة مقتولين من من زحل الجاهلية وحرب الجاهلية. فلما من الله على الاسلام صاروا كاخوة نسوا كل شيء - 00:49:30

بالاسلام. والفال الله بين قلوبهم. يقول لو انفق ما في الارض جميعاً ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم. اسمع اسمع اسمع التسجيل انه عزيز حكيم العزيز الغالب الذي لا يعجزه شيء - 00:49:54

والحكيم الذي يضع كل امر من اوامره او فيه حكمة. لا يكون الا لحكمة هو يعلمها وان جهل بعض الناس حكمها. امرها وعلتها انه غالب لا يغلب. قاهر لا يقهـر. فوق كل شيء. وملك كل شيء. وسيـد كل شيء. وجميع نواصي الخلـق بيـدـه يـفـعـلـ ما يـشـاءـ ويـحـكـمـ - 00:50:11

ما يـريـدـ لاـ ردـ لـقضـائـهـ وـلـاـ مـعـقـبـهـ لـحـكـمـهـ ثـمـ بـعـدـهـ مـبـاـشـرـةـ يـاـ اـيـهـ النـبـيـ حـسـبـكـ اللـهـ زـيـادـةـ فـيـ تـأـيـيدـ قـلـبـ زـيـادـةـ فـيـ تـوـثـيقـ وـتـوـثـيقـ الـمـؤـمـنـينـ - 00:50:32

وانا قلت لك المهم فيها ما هو النبي محمد لحاله. المهم الصحابة يسمعون على بال يقول ايـكـ يعني واسمـيـ يا جـارـةـ. ايـكـ واحدـةـ

تسـمعـيـ يا جـارـةـ اسمـعـواـ. يا مـسـلـمـينـ اـنـاـ مـوـجـهـ لـنـبـيـ هـذـاـ الخـطـابـ. فـاـذـاـ كـانـ النـبـيـ مـطـلـوبـ مـنـهـ اـنـ يـعـتـمـدـ عـلـىـ اللـهـ - 00:50:51

من يتـكلـ عـلـيـهـ فـاعـتـمـدـوـاـ عـلـىـ اللـهـ قـالـ وـتـوـكـلـوـاـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. اـنـتـمـ فـيـ حـاجـةـ شـدـیدـةـ اليـهـ. يـاـ

ايـهـ النـبـيـ حـسـبـكـ اللـهـ وـمـنـ اـتـبـعـكـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ - 00:51:07

وهـنـاـ وـقـفـاتـ. اـنـتـمـ عـرـفـتـمـ النـحـاسـ بـمـعـنـىـ كـافـيـ حـسـبـكـ اللـهـ اـنـ يـكـافـيـكـ اللـهـ حـسـبـكـ اللـهـ اـسـمـ اللـهـ بـعـدـهـ الـاـيـةـ دـيـ

وـتـوـقـفـوـاـ عـنـدـهـ شـوـيـةـ وـمـنـ اـتـبـعـكـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ حـسـبـكـ اللـهـ - 00:51:20

حـسـبـكـ اللـهـ وـمـنـ اـتـبـعـكـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ. مـنـ هـذـيـ فـيـ قـوـلـهـ وـمـنـ اـتـبـعـكـ هـيـ فـيـ مـوـضـعـ نـاسـ وـلـاـ فـيـ مـوـضـعـ جـرـافـةـ وـلـاـ فـيـ مـوـضـعـ جـرـ هـيـ

فـيـ مـوـضـعـ نـاسـ وـلـاـ فـيـ مـوـضـعـ جـارـ وـلـاـ فـيـ مـوـضـعـ رـفـعـ - 00:51:39

لا يجوز عندي ابدا ان تكون في موضع رفعه ولا يحل لمسلم ان يعتقد انها في موضع رفض وان زعم بعض نحات البصرة انها في موضع رفع لكن لجهلهم بعقيدة التوحيد. لجهلهم بعقيدة التوحيد - 00:51:57

واخطار الشرك بالله النحو ما هو بضروري يكون عارف في العقيدة. قعد علماء البصرة قاعدة قالوا لا يجوز العطف على الضمير المجرور بدون اعادة الجر - 00:52:20

فكان ان يقول حسبك الله وحسب من اتبعك من المؤمنين فلما قال حسبك الله ومن اتبعك كانه يقول حسبك يكفيك الله هذا شرك

بالله. اذا قال يكفيك الله ويكتفى المؤمنون الشرك بالله - 00:52:43

لان كونك تقول حسبي الله وفلان شرك ولذلك الله في سورة التوبه اللي تيجي مباشرة بعد السورة هذى يقول ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبي الله حسبي الله ورسوله. ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبي الله سبؤتنا الله من فضله ورسوله انا - 00:53:00

الله راغبون. لاني حسم والرغبة والرهبة والقنوط والاخبات والاذنابة وجميع انواع العبادة لا الا لله وحده فلا تقول حسبي الله وفلان ولما قال واحد من الناس يعني ايه؟ للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:53:24

في واحد يقول للنبي عليه الصلاة والسلام في كلمة ما شاء الله وشئت. قال اجعلتنى شريكا لله قل ما شاء الله ثم شئت العصر في مثل هذه ثم تقول ما شاء الله ثم فلان ما شاء الله ثم شئت. ولوالله ثم فلان - 00:53:44 ولو الله ثم فيلاه ولكن لو قلت لولا الله هو فلان اشركت بالله لو قلت بس شركة اصغر ما هو شركة اكبر يا عباد الله. شرك اصغر ما هو شرك اكبر - 00:54:06

لو قال لولا الله وفلان كان يصير شرك اصغر لا يخرج من الملة ولكن لا اذا لم يتبع منه يدخل نار جهنم فيعذب فيها ثم اخرج بشفاعة النبي محمد او بشفاعة السبعين او بفضل الله ورحمته - 00:54:16

الواقع اني انفي قوله ومن هي مجرورة لفظا منصوبة معنى كما قال ابن جرير الطبرى في تفسيره هي في موضع الجر على اللفظ والنصب على المعنى. لان معناها يكفيك الله - 00:54:30

ويكفي اتباعك المؤمنين. يكفيك الله ويكتفى اتباعك المؤمنين. انت والمؤمنون في رعاية الله وحماية الله كان في الله وتأييد من الله ونصر من الله حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. فمن في موضع نصب على المعنى وفي موضع جر لأنها مجرورة على الكهف - 00:54:54

والكاف في موضع جر انها مضافة لكلمة حاسب. حسبك. فكان في موضع الجر بالإضافة لحزم. وهذه معطوفة عليها من جهة اللفظ لا من جهة يعني معطوف عليها من جهة ايه؟ موضعها من جهة اللفظ جر ومن جهة المعنى نصب. والمعنى كما قال ابن - 00:55:18 شيخ المسلمين يكفيك الله ويكتفى اتباعك المؤمنين. احفظوا هذه فانها مهمة يا عباد الله. يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبع المؤمنين. بعدها بعد هذه الاوامر وهذه الايحاءات بالتأييد والنصر لعباد الله المؤمنين والاعتزاز بالله والاعتماد على الله والتوكيل عليه. قال يا ايها النبي - 00:55:38

اي السبب بذل السبب. يا ايها النبي يحضر المؤمنين على القتال حرض التحرير الحث والاحماء على الشيء والدفع له حرض المؤمنين على القتال حتىهم على القتال في سبيل الله لاعلاء كلمة الله. وطبعا الاية دي فيها انواع من البلاغة - 00:56:01 نحتاج الى وقت اخاف ان درس هذا ما يكتفي وهي نوع عند علماء البلاغة اسمه الاحتباء الاحتباك والاحتباك من علوم البديع المعاني والبيان والبدعة هذى علوم البلاغة الثلاثة فمن علوم البلاغة البديع. ومن ابواب البديع الاحتباك. والاحتباك هو ان تذكر اشياء او ان تذكر اشياء - 00:56:28

يقيد بعضها ويترك من من البعض الآخر. ويترك الجد هنا ويدرك هناك اعتمادا للمذكور يعني اكتفاء بالمذكور عن المحدوف. فقال هنا حظ المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون جاية العشرين بانهم صابرون. وقال منكم ان يكن منكم عشرون قال صابرون - 00:56:54

اسكنهم منكم يا مؤمنين وكونهم ايضا صابرين ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين. الواحد بعشرة واياكم منكم الف ما قال صابر اأ هو قال في الاول عشرين صابرون. ما قال في الالف صابر. لانه كلمة صابر جاءت في العشرين فاكتفي بذكرها بالعشرين عن ذكرها بالمال في المئتين. واياكم - 00:57:20

منكم مائة وليكم منكم مائة يغلب الفا من الذين كفروا. منكم الف وان يكن منكم ما غير صابرا. لما قال واياكم منكم مائة ماذ صابرة؟ يغلب مائتين. ما قال من الكافرين. الله قال. وان يكن منكم مائة يغلب الفا من الذين كرموا - 00:57:46

لما في الآية الثانية خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف فان يكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين واياكم منكم الف يغلب الفين يعني من الكفار ما قال من الكفار لانه قالها في الآية الاولى. فاكتفى بها. وقال وقید قید كامل شامل للجمع قال باذن الله - 00:58:06 فعلم ان كون كل شيء باذن الله. نصر المنصوريين وهزيمة المهزوم باذن الله. هذا طبعا يحتاج الى نوع لكن قوله حرض المؤمنين على القتال حثهم واحمهم علي وقد جاء في صحيح مسلم - 00:58:31

وفي صحيح البخاري انواع من تحريض النبي عليه السلام على القتال جاء في صحيح في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم من حديث انس رضي الله عنه لما كان يوم بدر - 00:58:50

وجاء المشركون قام النبي عليه السلام يقول اذا دنا المشركون فلا يقدمن احد منكم دوني. خلوني اول واحد قدامكم خلوني اول واحد قدامكم فاذا اكسبوكم فارموه ثم قال لاصحابه قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض - 00:59:08

يقول لي يحرض المؤمنين على القتال قوموا الى طبعا هذا وظيفة النبي وظيفة اولياء امور المسلمين ووظيفة علماء العاملين الى يوم القيمة قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض فقال عمير بن الحمار - 00:59:43

يا نبي الله جنة عرضها السماوات والارض. قال عرظها السماوات والارض يقول النبي جنة عرضها مرة ثانية عرضها السماوات والارض. قال عمير بن الحمار رضي الله عنه يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض - 01:00:00

جنة عرضها السماوات والارض قال بخ كلمة تعظيم وتعجب. بخ بخ. فقال له النبي عليه السلام ما يحملك ان تقول باخ بخيل قال والله يا رسول الله الا رجاءك ان اكون من اهلها - 01:00:21

قال انت من اهلها فشهد له النبي بالجنة. صار ما هو معه العشر. العشرة المبشرين بالجنة معدودين لكن بشر الله النبي بالجنة اناساً كثيرين غير هؤلاء يعني ما هم عدد العشرة بس بس العشرة ويشوفوا شيوخهم. شيوخ المبشرين بالجنة العشرة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسعيد بن زيد وعمرو بن سعيد بن زيد وسعد بن ابي - 01:00:41

وعبد الرحمن ابن ادم الشيوخ العشرة. شيوخ اهل الجنة شيوخ المبشرين بالجنة. هدول اللي مع النبي في الفردوس الاعلى في اعلى درجات في اعلى درجات هدول الشهداء معهم فقال انت من اهلها. فقال فاخذ عمير بن الحمام ثمرات كن في قرنه. معه جعبة. جعبة يحط فيها بعض بعض - 01:01:04

بعض النبل بعض النبل حصلت فيها ثمرات فاخذ ثمرات من من قرنه وببدأ يأكل فيها ثم قال والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا وعلى الله واصحابه اجمعين عمر بن الحمام رضي الله عنه - 01:01:28

يخرج ثمرات من قرنه ثم يبدأ يأكل منه ثم يقول وهو يأكل اعيش اعيش حتى اكل هذه الثمرات انها لحياة طويلة لو عشت حتى اكل الثمرات هذه حياة طويلة من شوقه الى الجنة من شوقه الى الجنة بسبب تحريض النبي محمد عليه السلام على القتال - 01:01:57

فرمى بالثمرات ثم اخذ سيفه وببدأ يقاتل حتى استشهد في سبيل الله في احاديث كثيرة يوم يوم آآ يوم غزوة الاحزاب خرج النبي في حديث انس ايضا رضي الله عنه - 01:02:20

خرج النبي عليه الصلاة والسلام في غادة باردة برد عنيف شديد يحمد اليدي والارجل وهم يحفرون في الخندق فخرج النبي وهم يحفرون ورأى اثر الجوع على انفسهم جوعانيين بعضهم يقعد على يومين وثلاثة ما لاقى الطعام - 01:02:36

وقد ذكرت مرة ان لما النبي عليه الصلاة والسلام قعد مدة ما ذاق الطعام لما رأه جابر بن عبد الله في هذا الحال ذهب الى زوجته ذكرت هذا الحديث في وقتها في رمضان او بعده بقليل. فلما جاء جابر - 01:02:54

انسل من الجيش بعد ما استأنذ النبي عليه السلام وراح لزوجته قال له عندك شيء؟ قالت لي ليش كانت رأيت النبي في جوع ما رأيته في حياتي مثله. النبي يعني في جوع شديد عنيف - 01:03:09

يشد الحجر على بطنه من شدة الجوع قالت ما عندي الا هالعنك. يعني عنزة صغيرة صغيره عندي حوالي صاع الطحين الهجومي من الشعير. اطحان الشعير وقام زبح العنزة وقال لها يلا اطبخ بس لا تفضحني عند النبي - 01:03:22

لا تفضحني عند رسول الله لا تروح تقول له قدام الناس لا تعلم احد غيره الا ان كان معه اربعة او خمسة او ستة يعني لا يزيدون عن عشرة لا تفضحني انا ما عندي شيء الا هذا اللي قدمي العناق وهدك - 01:03:50

فلما جاء للنبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله اه هيأت لك طعاما هلم الى الغداء قال له وش عندك؟
قال له عندي اعناق وصاع فاخذ النبي ينادي المهاجرين والانصار - 01:04:06

هلموا هلم الى الغداء عند جابر وكم خصصتنا فلما اقبلوا بدت تكلم المرأة في غاية الغضب والعنف تفضحني عند رسول الله فالنبي عليه الصلاة والسلام قال خليها تحط البورمة وتعجن وكل ما تطلع وجاب الصحابة يدخلون عشرة عشرة - 01:04:26
الصحابة برة البيت ما يسع شيء يلا عشرة يدخلني عشرة. وجاب لي تعرف من البورمة. يغرف من البرمة. وتطلع من العجين وتصك وتصك بباب الفرن. كل ما صك بباب الفرن. وكل ما تطلع ويأكلوا العشرة ويطلع ويجي عشرة اخرين يشبعون ويطلعون ولا تزال الفورمة تبور ولا يزال - 01:04:52

مملوءا التنور مملوء مملوء بالطعام. حتى اكل الجيش كله ورجعوا لكن الحديث هذا اللي عن انس هذا حديث جابر حديث قال رأيت خرج النبي على الصحابة في غداة باردة وهم يحرفون يوم الخندق - 01:05:14

فقال اللهم لا عيش يحرضهم على الصبر والاحتساب. اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار سوى المهاجرة اللهم لا لا عيش الا عيش هذا رواه البخاري في الصحيح. ولذلك رواه مسلم في الصحيح. الحديث الاول رواه مسلم في الصحيح. وهذا وهذا رواه البخاري في الصحيح. اللهم - 01:05:32

لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة. فقالوا مجيبون مجيبيننا. نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله واصحابه اجمعين. هذا سؤال - 01:05:53

يقول هل هناك غزوة كان الاعتماد فيها على الابل وحدها؟ ما في غزوة تعتبر على الابل وحدها. اصل كل الصحابة ما كان عندهم ابل الاكثر من الصحابة ما عندهم ابل. فيه جيش اه جيش ما كان فيه اكثرهم يعتقبون يوم بدر يعتقب الثالثة بغير - 01:06:15
وفي بعض الايام يعتقد يمشون نسيت ذاكر غزوة ذات الرقاع ذات الرقاع يمشون على اقدامهم حفاة حتى ادمت دميت اقدامهم فصاروا يربطون يلفونها بالخرق وهم ماشيبين على الارض. ما كل غزوة يكون كلها ابل او كلها خيلة او كلها يحصل فيها بعضا - 01:06:34

بعضها ما في. وبعضا في خير وبعضا ما في. اما كل غزوة يكون احتمال ما اعلم. ان غزوة كان اعتماد على الابل كلها. السؤال الثاني ان يقول الله في كتابه الكريم باسم الله الرحمن الرحيم ان الاعراب اشد كورة والله يا ولدي ما في القرآن ان الاعراب اشد كفرا نفاقا. القرآن فيها المشكلة الان - 01:06:54

انك تسبح في كل اذاعات الدنيا وبعضا يكونوا مشايخ وعلماء يقول قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويقرأ الآية الله ما قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 01:07:14
انت اللي اذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. اما تقول قال الله تعالى فاسمع في الاذاعة. قال الله تعالى اعوذ بالله يا أخي اذا كنت تتعود اقرهاها في سره - 01:07:32

اذا تعودت اردت التعاون في سر قل قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم اقول تقرأ الآية. هذه واحدة. ثانيا كلمة ان الاعرابي يعني ما ينبغي لاحديكتب آية الا وهو مسك انها من القرآن. انا الان الى يومي هذا ما اكتب آية من حفظي حتى لا يمكن جئت اكتب الفاتحة احط المصحف قدام - 01:07:45

الى الوقت هذا يمكن ما اكتب آية من حفظي. لابد اجي قبل ما اكتبها اناظر المصحف. واكتبها من المصحف. ما خافت اني الانسان بشر ينسى وما سمي الانسان الا ليسي والقلب الا انه يتقلب. فالقرآن لفي ان الاعراب ولكن القرآن يقول الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدروا الا يعلموا - 01:08:05

حدود ما انزل الله على رسوله هذا طبعا الاي طبعا يقول من هم الاعراب؟ يعني السائل يقي فقط ما يبي له كانوا اشد كفرا ونفاقا.

وانما يبي من هم الاعراب. الاعراب سكان الbadia - 01:08:27

والعرب سكان الحاضرة جرت عادة العرب ان يسموا سكان المدن والقرى سكان المدن والقرى يسمونهم ويسمونهم حاضرة الحاضرة
الحاضر واهل الbadia اهل الصحراء اهل الصحراء اللي ينتقلون بعنمهم وابلهم وحيواناتهم تبعا للكلا والمرض - 01:08:41
من مكان الى مكان ويستخدمون بيوتا من الشعر هؤلاء هم الاعراب الملك عبد العزيز الله يغفر له لما جاء هجر اكتر الbadia وبني لهم
مجموعات في في البر سموها هجر - 01:09:11

ما دام صارت هجرة ما يسمون بادية هم يتباهون بعضهم الان يتباهى يقولوا احنا البدو يتباهى بأنه البدو. يا اخي لا تتباهى
بالبدو ولا بالحدار. لا الحذر مذمة ولا البدو مذمة - 01:09:27

المذمة في ترك دين الله والمدح في اتباع دين الله. العناصر والعصبية ما لها كابر قيمة. والبلاد ما تقدس اهلها. قال لي
مصر اخرجت موسى وفرعون. موسى وفرعون. ومكة اخرجت محمد وابا جهل. البلاد ما تخفف بعضها. والعربى - 01:09:40

انما الاعراب هم سكان الbadia الذين يرتحلون من مكان الى مكان طلبا للمرعى والكلى. والحاضرة هم سكان المدن والقرى وربنا بعض
الناس طبعا الان يطلق على القرية البلد الصغيرة. والمدينة العاصمة الجامعة وهذا غلط - 01:10:00

لان الله سمي ام المدن كلها مكة سماها ام القرى. وكأين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا نصل والعرب
يقولون القرية العلماء مالك وغيره يقولون القرية هي اسم لما يتقرب به القوم يسكنون - 01:10:20

فاذ كانوا جماعة يدافعون عن انفسهم ويحمون حماوهم سمي قرية. وسميتها مدينة اذا شئت. ولذلك صار الناس الان يسمون بعض
قرى المدينة فلنباهاي. تباهاي اذا صارت قريتهم كبرت شوية. صار يسميتها مدينة. سميها مدينة ان شئت. واسمها قرية ان شئت. لكن
المهم - 01:10:40

ان اهلها عندهم مسجد وعندتهم جماعة وعندتهم جماعة وعاظ وعندتهم قضاة وعندتهم مذكرون. اما الbadia ما عندهم
البدء يرعى وراء غنميه. اليوم في هذا وبعد ساعتين على بعد خمسة كيلو ستة كيلو تبعا للمرعى والكلى. وهذا اللي خلاهم اشد -
01:11:00

كفرا ونفاقا. واجدوا الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله. لن يصير فيهم عادة. يصير فيهم نوع من الجفاء والغلظة. لانه ساكن مع
الوحوش في البر كل ساعة طالع لي ثعبان طالع له قرد طالع له يمين طالع له يسار فهو ما هو قاعد مثل اللي قاعد في المدن لا يكاد
يمكن يعيش عشرين سنة ما رأى ثعبان ولا رأى - 01:11:23

من هذا القبيل. فلذلك يصير عنده نوع من الجفاء ما هو موجود عند ساكن الحاضرة. وعنه نوع من الغظة ما هي ساكنة. لكن بعض
هذه الاعراض صاروا مثل ما قال - 01:11:43

ومن الاعراب من يتخذ ما ينفع قربات عند الله. وصلوات الرسول الا انها قربة لهم. سيدخلهم الله في رحمته الا الله غفور رحيم. ولما
قال والسابقون الاولون يشعر الbadia والحاضرة. والاعراب والعرب - 01:11:53

ولكن كلمة عربي اسم لمن يتكلم اللغة العربية بغض النظر عن اصله. بغض النظر عن اصله. يعني لو كان اصله يتكلم والله اعلم صلى
على محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اشهد ان لا اله الا الله - 01:12:10